

مدير البشرى و محررها: -- البشر الاسلامي محد شريف الاحدي (استغلال الهند) محتويات العمرد (اسوة أهل التفاة في إثبات حل تعدد الزوجات

166/15

(المنتقبيل)

استقلال الهنـــد قيام اكبر دولة اسلاميــة في الهنــد

ليس مخاف على العالميدين أن المسلمين حكوا الهند مد مدنة تقريبا ، و كان حدم بالهند عهد تعميرها و تعويلها من بلاد تسودها الفوضي و عبادة الأوثان الى بلاد يسودها الامن و الأمان و السلام و برفرف عليها لواه الاسلام و يحكمها اللوك المسلمون قلما انجبت الغيراء أمثالم .

م جاء زمان على الهند — كسائر البلاد الاسلاميسة — ذهبت فيه وبح المسلمين، فاستولى عليها الانكليز شيئا فشيئها بأساليب معروفة (من دجالة ﴿ ١ ﴾ قات امتيهازات الى دولة استعمارية) و قضوا على آخر ملك من ملوك الاسهلام في سنة ١٨٥٧ع (ذلك بأن الله لم بك مفيراً تعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم و إن الله سميع عليم) .

واليوم و قد مضت ٩٠ سنة كاملة على بقاء الهند بأسرها نحت الانكليز تتحرد الهند و تصبح دولتسين مستقلتين ٥ دولة اسلامية (باكستان) بحكمها (السيد محمد على آجناح) ٥ ودولة انحادية اكثر بنها هندوسية (هندوستان) ، تضمان ٢٠٠ مليون من البشر

مقاان لانقلاب عظيم وفاتحة عهد جديد

و نحن نشكر الله أولا الذي حرر بلاد سيدنا المسيح الوعود عليه الصلوة و السلام من أيدي « السدممرين » ثم منأ أهل (باكستان) وأهل (هندوستان) على استقلالم الدام و نرجو لهم جيما حياة طيبة آمنة مطمئنة ، و ندعو الله عز و جل أن بجمل استقلال الهند المناه عن السفحة الاخبرة ﴾

[﴿] ١﴾ الدجالة : الرفقة تحمل المتاع النجارة (تاج العروس) وشركة نجارية ٥ .

المنظم ا

السنة الثالثة عشرة | رمضار وشوال ١٣٦٦ عبرية | المدد التاسع و العاشر

أسوة أهل التقاة في اثبات حل تعدد الزوجات بقلم المبشر الاسالامي الاحمدي الجليل مولانا أبي البركات مولانا أبي البركات لقد ساءت الحالة الاجتماعية في مصر كذير ما من البلدات ، لنفشي محموم الغرب في كل مكان ، فاضطرت وزارة الشؤون الاجهاعية (المسرية) ، إلى امدار عبة شهرية عنها والجنم الجدد التحسين الحالة الاجماعية في الدولة المسرمة ، فتفحمنا بعض أحدادها ، فوجدًا أن الثل السائر ﴿ أول الدنُّ دردُكُ بنطبق طبها عاماً ، إذ أنَّها نشرت مِنا تُحمُّها (المدد ٢ المادر في فهرار ١٩٤٧) مقالا منسوبا الى دشيخ القضاة المرين حضرة صاحب المالي عبد العزيز فهمي باشا ، قال فيه سمادته أن تعدد الزوجات ليس بجا تر في الإسلام ، مدل أن يقول ان تعدد الزوجات في مصر ليس محسن في هذه الايام ، لانتشار ٥ الجهل والنقر و الرض ؟ حسب اعتراف الشعب و الحكومة الحاضرة وشهادة و شيخ الاسلام ؟ ، فطلبنا من شيخنا وشيخ المبشرين الأحدين جامع المقول و النقول ، مولانا ﴿ غلام الرسول ﴾ ، راجيكي الاحدي القادياني، أن برد عليه و بكثف المغيقة على اللا و صاحب المالي، فشرف حضرته طلبنا بالقبول، و أرسل الينا جوانه، فنشكره على هذه الصنيمة، و نشبته ههنا لقراه البشرى الكرام ، ومُدعو الله عز و جل أن يبارك في هر حضرته و علمه و عتمناً بنيوضه ، و جدي علماء هذا الزمان الذبن يربدورت أن بحرموا ما أحل الله ، و محلوا ما حرم الله ، كتقرب الى الاوربيين ، و إخوالهم التفرنجين ، و لو كان في ذلك بلا. مبين ، و مذاب مهمين ، في هذه الدنيا و يوم الدين م

عمد شریف

اسوة أهل النقاة في اتبات على تعدد الزوجات

بسم الله الرحن الرحيم عمده و نسلي على رسوله الحكرم و آله مع التسليم و مسيحه الوعود و آله الحمود

(ذكرالمكتوب الذي جاءمن فلسطين)

أما بعد فقد بلغني مكتوب أرسه عزيزي و محبي مدير مجلة (البشرى) القيم في حيفًا (فلسطين) جزأه الله على ذكر مثلي عن بعد ذكر المحب لسلاحباه ، و قد كتب في عيده الانبقة ، ما نصه : —

« سيدي وسندي ومولاي المنظم (غلام رسول) طال بناءه ودام لطفه ووجوده، آمين

السلام عليم ورحمة الله وبركاته ، و بعد فساكم تكونون مخير و عافية متمتمين بنم الله و بركاته ، دامين لنا بالخير و الصلاح في هذه والعنبي ، و لأ عزت كم المبشر برب المفتر بدين جيما ، ثم إني أفدم الى مولاي مقالة "شيخ كبير ، ذي منزلة عظيمة في الدولة المصرية ، امترض فيها على تعدد الزوجات ، وأنى بتفسير غرب للآيات ، الدالة على جوازه ، و إباحت ، فأحببت أن اعمل بين يديكم ، و أطلب منكم الرد عليه عا او تيتم من البراعة و البلاغة و تفسير الذكر الحكيم ، لا نشره في مجلتكم (البشري) بكل شكر و اخلاص و أخلد لكم ذكراً طبيا في هذه الديار ايضا ، و إنى أرجو من مولاي ألا معرمني من بغيني و لا محبب رجائي ، والله وراء القصد ، و أحبط مولاي علما بأن جواب كم إذا كان محتصراً علما ، إذ نشره دفعة واحدة و نقدمه الى قراء البشرى في مشارق الارض عاما ، إذ نشعره دفعة واحدة و نقدمه الى قراء البشرى في مشارق الارض و مغارضا ، و الا من بيدكم ، و ما اربد أن أشق عليكم .

و في الحتام أفدم الى مولاي عظيم احتراي ، و أرجوا منه تبليع سلاي الى اهل بيته و أعزته جيما ، فرداً فرداً ، والسلام عليكم ورحمة الله و بركانه ، وادع الله يا سدى . خلصكم الداعى لكرداً عما .

(جبل الكرمل : حيفًا ـ فلسطين)

محد شریف 🗨

(جواب المكتوب)

مه أبى البركات غدم الرسول (داجكي) الاحدى القادباني

الى عزيزى و محيي البشر الاسلامي الولوي محمد شريف مدير مجلة (البشرى)

السلام عليكم و رحمة الله و ركانــه . أما بعد فقد بلغني مكتوبــكم فقرأنــه بعين المحبة والمسرة كالمشتاق، و تذكرت أيام الاجتماع و اللقيان التي تيسمرت لنا من قبل محسن الانه ق و خبر الوفاق ؛ و تأسفت على طول زمن العراق ، و بكيت لفرفة الاحبا. فرداً فرداً بدروع الحسرة ، و زادت آلام القلب من شدة اللوعة ، و إني مع ذلك أشكر الله سبحاله على ما وفق أحتي لحدمة الدين و تبليغ الاسلام، و إيثارهم الاغتراب ومفارقة أقارمهم واوطانهم في حب الله كالشفوف المستهام . و من سعادة حدهم أسهم التشهروا في ارض الله و شمروا أذيال همهم لتباخ رسالات رجم في جميم الاطراف، يدعون أنوام العالم و أعلام الايم ليلا و جاراً الى وجه الله و كانه بسمي الثقل و الحقياف، و إن أدعوا الله لجميم المبشرين أن يفوز را في كل مرام الحق فوق فوز الفائزين ، و يوفقوا داغًا لاطاعة مولانًا أمير المؤمنين . ولا أدرى هل أرى و -و. الأعرة الغنريين في الديا بند مده المفاوقة بعد أن بلغت السبعين حولاً ، قابت شوري هل أبلغ الله ناح وأرى الاحباء ، وليس ذلك على الله بعزيز . و سلم مني محمة مجلية الاشتياق على أهل بينك اجمع ، وجيع اخوافي واخوافي من الاحديين .

و أما ما كنب عنز زى و محمي عن مقالة اشبعت في المجلة المصر به و طاب مني ردًا على ما كسب و أشاع صاحب المقالة في اثبات التحريم لتعدد الزوحات و الافتصار على وُوجِةً وَاحْدَةً مُسْتَدُلًا يَمْضُ الآمَاتِ ؛ فَا تَثَالَ أَسْرُكُمْ مِنْ سِمَادِي وَلا دَاعَى لا لِمَاحِكُم بالطلب فان كل أمنيتي هي في خدمة الاسلام، وأعلام كان الله الملام، وهذا المقصد عندي أعظم المقاصد لحسول وضوان أنَّه الماجد، وأني اشكران وبي وارجوه أن وفقني لنائيد دينه المتين، وعليكم أن تامروني لمثل هذه الحدمة عد الحاجة حبدًا بعد حمين ، و الله الموفق المسجن ، و أنا به أسنمسين . و أكنب في حيل تعدُّد الزُّوجات ، رداً على ما اثبت صاحب المصالي شيخ القضاة المصريين من النحريم وحرَّم بالتكاف و أيمد التاويلات، خلاقا المحكمات. و إنهالما فرات به آلنه عجبت مما کنب فيها ، ريما استدل ، و يما افتي و قضي .

نص ما قال الشيخ عبدالعزبزفهمي باشا المهرى في مفالته

قال الشيخ و من بتأمل نصوص القرآن الكريم من قوله : فا نكحوا ما طاب لهم من النسباء مثنى و خلث و رباع فان خفتم ألا تعدلوا . . . عم من قوله في موطن آخر و لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء و لو حرصتم بجد أن الفرآن الكريم و بحرم بتانا تعدد الزوجات » و كل ما في الامر ان صيفة هذا التحريم وردت على عادة القرآن في عبارات هي أفصى ما عكن من الاستدراج و النلطيف ، فأن الآية الاول وأضح لكل مندوق و الهما عيرة و سخرية بم مربع تعديد الزوجات ، وان فيها ايكال الامر لمن يعلم افله لا يستطيع القيام فمخاطبة غير المستطيع بما هو من شأن المستطيع تلك كلها سخرية بالمخاطب: فانكحوا ما طاب له كمن النساء مثنى و ثلث و رباع 1 1 ثم انه كيما برد الخاطب الى مقتضى فانكحوا ما طاب له من النساء مثنى و ثلث و رباع 1 1 ثم انه كيما برد الخاطب الى مقتضى المقل الصحيح و لهي بعبر عما بجده المخاطب في نفسه من عدم الاستطاعة أضاف فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة ، أي و أنا أعلم كما تعلمون انكر نخافون عدم العدل لأن غرائز كم الفطرية ما يكون بيانا قوافع الذي بعلمه هو ، فقال : ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصم على يقرر النحاة هي أشد أدوات النفي المستقبل إن تنفيه نفيا يانا ، فا لفرآن بسجل بصريح المبارة أن الاستطاعة مستحيلة أي ان العالة المتوهمة التصريح لن يتحقق أهداً والقرو بصريح المبارة أن الاستطاعة مستحيلة أي ان العالة المتوهمة التصريح لن يتحقق أهداً والقرو

ثم قال الشيخ: أن الفسم بسبن الزوجات ليس مناطه المال فقط، بل له منساط آخر أسمى من المال هو المواطف، والمواطف لا يدخل فيها انسان في الوجود ولعل هذا، بل ان هذا، كما بيدو لي هو العلة الاولى دون المال في قول القرآن الكريم ﴿ و لن تستطيعوا أن تمدلوا ببن النساء و لو حرصتم إذن فرأي الذي التي الله عليه هو أني مأمور ديانة بأن اكون من معتنتي مذهب الاقتصار على زوجة واحدة، و من أجل هذا لا اوافق البت على طريقة المشروع تلك الطريقة التي براد بها عدم تعدد الزوجات ولكن بسيل ملتوبة براديها قطع اسباب الاعتراض بمن يظنون أن لهم على خلاف مفهوم نصوص القرآن الصرمحة حق الاعتراض، و من أجل هذا ارجوا الا تسير الحكومة في هذا المشروع بل أن تأني الام فتمالجه من جدوره كا اسلفت بأن تستصدر قانوما بنص دفعة واحدة على نحريم تعدد الزوجات »

النظر فيها قال الشيخ مستدلا ببعض الايات

فى تحريم تعدد الزوجات

قد كتبنا نص ما أشيع في المجلة المصرية من مقالة الشيخ عبد العزيز فهمي ماشا ، الشهور بعداد منزلت وجلالة شدا نه في الدولة المصرية . أنه استدل لتحريم تعدد الزوجات با يتدين من سورة النساء ، احداها : فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثني و ثلاث ورباع قان خفتم ألا تعدلوا فواحدة ، وثانيتهما : ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولوحرصم فلا تميلوا كل الميل فندروها كالمملقة فان تصلحوا و تنقوا فان الله كان غفوراً رحيما .

القول في الاية الاولى

ولا يخنى أن الفطرة الصحيحة عند البزاع والاختلاف تقتضى أن محكم فيها اختلف فيه عبزان العدل و فصل الحطاب، و خبر ما محكم به أصلا و أساسا هو كتاب الله و سنسة وسوله ثم ما وافقهما مقلا و نقلا على مهج الصواب.

وان قوله تعالى (لا بكلف الله نفسا إلا وسمها) كالنقطة المركزية ، و استطاعة جميع المكافين لاحكام الشريعة دور حول هذه النقطة ، فن يستطيع فانه مكلتف محسب الاستطاعة ، و من لا يستطيع فانه غير مكلف لعدم الاستطاعة .

م ان أمر الله بخطاب عام قد يكون مخصوصا بالمستطيعة كقوله تعالى (و آنوا الزكوة) فانه خطاب عام كأن جميع المسلمين مكلفون به لابتاء الزكوة ، و الامر في الحقيقة ليس كذلك بل المراد بالمخاطبين عم المكلفون لاستطاعهم ، و الآخرون غير مكافين لعدم استطاعتهم ، والاستطاعة تتغير و تتبدل بتغير الحالات كا وكيفا ، فمن الناس من يستطبع في وقت و يكون مكلفا ، كؤني الزكوة وقت و يكون مكلفا ، كؤني الزكوة يكون ،كلفا بأداءها في عام الوسع لوجود النصاب ، و لا يؤنيها في عام آخر لعدم الاستطاعة والوسم ولا يكون مكلفا لعدم وجود النصاب ، قالمكلفون مختلفون باختلاف مدارج الوسم والاستطاعة و الاستطاعة و الاستطاعة و كذلك في كل دكن من اركان الاسلام ، صادة كان أو صباما ، و زكوة كان أو حجا ، وأداء كله أو بعضه أو عدمه كل ذلك موقوف على مدارج الاستطاعة و عدمها .

و كذاك هو الامر في قوله تعالى : فا نكحوا ما طاب لكم مر السلاء عنى ر ثاث و ر ما ع فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة ، فان نكاح الزوجات مثنى و ثلاث و رباع و نكاح واحدة ، يتعلق كلا منهما باستطاعة الستطيعين المحتلفة استطاعتهم بدرجانها ، واختلاف احوالها .

و المجب كل الدجب مما استبدل به الشيخ و قوله في مخما طبية الحق سبحافيه ﴿ فَانْكُمُوا مَا طَابِ لَكُمْ مِن النِّسَاهُ مِثْنَى وَ ثَاتُ وَ رَبَّاعٍ ﴾ أنه هزؤ و سخرية يمن يربد تعديد الزوجات، فسبحان ربنا رب المرش عما بصفون. و نعوذ بالله من كل فول منكر و عيب مزور بعزى الى القدوس و يلتي ، و لا بصلح لحضرة القدس أن يو مي البها يوصف مكروه و يدعى . أن زعم الشيخ أن قول الحق سبحانه هو هزؤ و سخريـة ، أو نلك كلهـا سخرية ، ليس من قبيل وضع الشي في محمله و قد تمجل بالقول كبادى الرأي و ما تد ر في كلام ألله الاعلى. أن الآية الاولى لم تبدأ بقوله تمالى ﴿ فَانْكُمُوا مَا طَابِ لَكُمْ مِنْ النَّسَاءُ ﴾ بل ابتدأها بقوله (و أن خفتم ألا تقسطوا في البتاى قانكموا ما طاب لكم من النساء الخ) و القسط والإِقساط هو المدل والنصفة ، قال سبحانـ ه ﴿ يَا أَسِهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قُوامِينَ بالقسط و لا مجرمنكم شناكن فوم على الا تمدلوا اعدلوا هو أفرب للتقوى . المائدة) فقولـ ه كونوا قوامين بالقسط، وقوله اعدلوا، يدلان على أن القسط و المدل في ممنى واحد في هذه الآبة ، فقوله وإن خنتم الا تقسطوا في اليتاى كقوله و إن خنتم ألا تمداوا فواحدة ، و إن خوف عدم القسط ، و خوف عدم المدل استعميلا في معنى واحد . و قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساه عند النحاة جزاء لشرط قوله وإن خعتم ألا تقسطوا في اليتامي. فقوله كانكموا ما طاب لكم من النساء الخ أفيم مقام فكاح البتاى ، عند خوف عدم القسط في البناى . و إن كان قوله تمالى فان خمتم ألا تمدلوا وقع شرطا لجزاء. في قوله فواحدة أي فانكحوا الجزاء في قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني و ثلث و رباع يفتضي أن يكون مسلما متحققًا بتحقق الشرط في قوله: وإن خفتم ألا تقسطوا في البدّ مي فانكموا الح. و إذا سلمنا أن خوف عدم العدل في قوله فان خذم أزيل بنكاح الحائفين واحدة واحدة فلم لا نسلم أن خوف عدم الفسط أزبل أبضًا بنكاح العليمات من النساء . ثني و ثلث و رباع ، و إن كان حند الشيخ أن الزوجات المتمددات الطيبات من النساء مثنى و ثلث و ربع معنداه الهرق والسخرية ، فنكاح جميع الخائفين بواحدة يجب أن يسلم أنه هزؤ وسخرية أو تلك كابا سخرية .

القول في خوف عدم العدل

و إن خرف علام القسط و المدل لا يمنع من القسط و المدل ، بل إن هذا الحوف علم على على من الظلم والجور و يقرّب الى التقوى ، لقوله : اعداوا هو أفرب المنقوى ، وكذلك قوله تمالى و إن خفتم ألا تقسطوا في البقامى فالمكحوا ما طاب لكم من النساء الح غير مانع عن القيام بالقسط ، كما قال عز اسم، في موطن آخر : قل الله يفتيسكم قبهن و ما يتلى عليكم فى بقامى لنساء التي لا و تونين ما كآيب لهن و رغبون أن تنكحوهن . . . وأن تقوموا البتا مى بالمسط . فثبت أز خوف عدم القسط غير مانع عن القيام بالقسط ، و لو كان مانها و مستحيلا في معنى الافتياء ، في محل الامتناع ? وكذلك الحوف من عدم المدل بين النساء لا يمنع من المدل ، لأن خوف عدم المدل و خوف عدم القسط من علامات التقوى . و الؤمن لا بد له من الدوى عند العمل باس واجتناب منهى . و الومنون ليسوا سواءاً قان منهم من يقسط في الينامي و بعدل بين النساء بسبب هذا الحوف والتقوى ، وإن أعظم مثال لهذا القسط والعدل و حود في نبينا المصطفى ، و خلفاء المؤمن ليس عانع عن تعدد الزوجات في وقت و خلفاء ، في عند العمل بالشريعة قولا وعملا كله عدل وكله تقوى ، قان المتوى هي منام العبدا ، في مقام آخر : خافون . فئت أن خوف عدم العدل في مقام آخر : خافون . فئت أن خوف عدم العدل لا مجاني القائق ، فان التقوى ، فئت أن خوف عدم العدل لا محاله لا المناق ، فئت أن القوى . فئت أن خوف عدم العدل لا محاله لا المناق ، القوا الله و عملا كله عدل في قلوب الومنين هو التقوى . خوف عدم العدل لا يقائم آخر : خافون . فئت أن

القول في العدل

ان المدل بقنضي وجود الزرحين فصاعداً في سقطيع أن ينكح ارمع زوجات في وقت واحد و بعدل منهن بقوله وفعله وافق قي ماله فعليه أن بكون نكاحه لحصول مقاصد النه كان لقرى و كثرة الاولاد و زيادة خبر الايم لمناهاة خبر الانساه بامت ، و من لا يستملع أن بنكح الانا أو زوجتين أو واحدة ، لا يستملع أن بنكح الانا أو زوجتين أو واحدة ، فالمدل بي السر حسب دارج الاستطاعة بتفاوت بتفاوت الناكحين . فقوله نمالي فانكحوا ، اطاب اكم من النساء مثنى و ثاث و وماع خطاب قلنا كر حين المحتلفين عدوجات وسعمهم ، اطاب اكم من النساء مثنى و ثاث و وماع خطاب قلنا كر حين المحتلفين عدوجات وسعمهم و استطيع نكاح ثلاث ، و مهم من يستطيع نكاح ثلاث ، و مهم

و منهم من يستطيع نكاح اربع ، ومنهم من لا يستطيع كل ذلك فله ذكاح واحدة ، و منهم من لبس بوسمه حتى نكاح زوجة واحدة ، فقبل في مثل هؤلاء : و ليسترمف الدين لابجدون نكاما حتى بذنيهم الله من فسله (النور).

و إن قيل أن المدل أمر صاحب و لا يستطيع أحد أن يمدل ، فعدًا القول بمادل القول بان التقوى لا بسدّ لميمها احد و لا بستطيع احد أن يكون منفياً . ومي المرآن الحكيم كما هدا نا أقه المقوى كدلك هدا ما للممل بالمدار . فقال ﴿ اعدارًا هُو اوْرِبُ لِلتَّقُويُ ﴾ و قال ﴿ إِذَا حَكُمْ مَانِ النَّاسِ أَنْ تَحَكُوا مَالُمْ لَا وَقَالَ ابْضًا ﴿ إِنْ اللَّهُ مِامِ بِالْمَدُلُ وَ الأحمان وإبناه ذي القربي) وقال لرسوله عليات (فل آمنت ما الزل الله من كنا بو أ مرت الأحدل بينكى و قال في حق اؤمنين (الدين يامرون بالقسط) ، فثبت جذه النصوص أن المدل كا امراقه به الكانين داخل في وسمهم واستطاعتهم ولوكان خارجًا عن الوسع والاستطاعة خاطب افی سبحانه المؤمنين بتوله (فانكحوا ما طاب لكم مــــ النساء مثني و ثلث و رباع قان خفتم الا تعداوا فواحدة) فقوله مثني وقوله للث وقوله رباع لنفاوت مدارج لناكحين المحتلفين وسعا واستطاءة ، فمهم من بستطيع اثبتين ومهم من يستطيع ثلاثا ومهم من يستطيع ارجا، و مهم من لا يستطم إلا واحدة، فله أحكاح واحدة، و مهم من لا يستطيع حتى الواحدة فهو مأمور بالمذة والاستعفاف ، و انتظار فضل ربه ذي الالطاف. فالمدل عمني أستماله في محله بين الزوجة بن بكون باستطاعة الزوج على وجه و بين الشلاث زوحات على وجه أن و بين الاربع زوجات على وجه آخر ، فالعمدل بين الزوجات يقتضي أن يسوم، الزوج بينهن بالاقوال و الافعال وانفاق الاموال في جميع الاحوال مهما أمكنه يقدر وسعه واستطاعته ، فالاستطاعة بالسور الذكورة لمثل هذا المعل ليست خارجة عن الوسع والزوج ليس مكانا البتة بما هو فوق ذلك المدل بين الزوجات.

القول فيما استدل برالشبخ وقول تلك كلها سخرير

وأما قول الشيخ: أن مخاطبة غير المستطيع بما هومن شأن المستطيع تلك كابها سخرية ، فهذا القول عندنا كان أبعد عن شأن مثل حضرة الشبخ الكبيروالحبر النحرير ، بيد أنه قال ما قال بذرق الطبيعة متأثراً من رياح الحربة التي هبت من بلاد أورباً و أوض المفاربــة

أو جهلا لا دراك الحقيقة وفهمها ، وهولو نمكر و تدر في كلام الله الفرقان و نظرفيه بنظرائته في و الامعان ، لما كان فهم الحق و الحقيقة له متمذراً . ألا يعلم أن جاعة المسلمين مشتملة على للسقطيمين و غير السقطيمين ، فحاطة قوله تمالى : فادكموا تتملق بالمستطيمين ، وهي كقوله تمالى : و آنوا الزكوة بخطاب عام لجميع المسلمين ، و لكن المكافين بابتاء الزكوة هم المستطيمون لا غيرهم ، فهل عند حضرة الشيخ أن قوله تعالى : آنوا الزكوة بخطاب عام لجميع المسلمين مصداق ما قاله هو : أن مخاطبة غير المستطيع بما هو من شأن المستطيم ، و كيف و أذن كيف يصدق و بئات قوله : مخاطبة غير المستطيع بما هو من شأن المستطيع ، و كيف يشت بنتيجة مخاطبة القدوس بقوله : فاذكموا و آنوا الزكوة بتماثلهما أن ناك كاما سخرية ؟ يشت بنتيجة مخاطبة القدوس بقوله : فاذكموا و آنوا الزكوة بتماثلهما أن ناك كاما سخرية ؟ أن وقوع الخطأ في القول هو لهدم النفات الشيخ الى تغير الاحوال لجيم افراد القوم وسما أو فلة .

القول في الجملة الشرطية

م ان قوله فان خفتم الا تعدلوا فواحدة هو جملة شرطية ، وبتحقق حزاه الشرطية بتحقق شرطها وحتى قات الشرط فات المشروط فضية مسلمة ، فذلك لا بتعلق في محله هذاك بجميع افراد القوم إذ أفراد القوم درجات ، فهم من بستطيع و منهم من لا يستطيع و كا أن جميع الافراد لا يستطيعون أن ينكحوا ارح زوجات أو نلاث زوجات أو زوجت و أو دلك لا يستطيع جيع الافراد أن ينكحوا واحدة ، فعل بعد نوجيه الخطاب اليهم سخرية ? ان من ليس له ذوق فهم الكلام بكون عنده جميع افراد المستطيعين وغير المستطيعين تحت خطاب ليس له ذوق فهم الكلام بكون عنده جميع افراد المستطيعين وغير المستطيعين عمد واحد أى ان جميعهم في حكم واحد مع أنهم في القرآن أفسام ، فمهم من لا يستطيعون و لا يستطيع طولا أن ينكح الحصنات الومنات الخ و منهم من يستطيع أن ينكح واحدة لخوف عدم المدل بين الدين ومنهم من يستطيع أن ينكح زوجتبين دون ثلاث زوجات لخوف عدم المدل بين الاثنين ومنهم من يستطيع أن ينكح للاث زوجات دون أربع زوجات لعدم المدل بين الدين ومنهم من يستطيع أن ينكح لاث زوجات دون أربع زوجات لعدم المدل بين الدين ومنهم من يستطيع أن ينكح للاث زوجات دون أربع زوجات لعدم وسمه و قدر و على المدل بين أربع زوجات و منهم من يستطيع ان ينكح ادبع زوجات لعدم وسمه و قدر و على المدل بينهن ، فقوله تمالى (فانكحوا ما طاب لسم من النساه) و قول و في مقامات شي كا اربنا عوذجه بيمض الافوال على وجوه ، و يكني هذا القدو في الرد في مقامات شي كا اربنا عوذجه بيمض الافوال على وجوه ، و يكني هذا القدو في الرد

على ما استدل به الشبخ لتحريم تمدد الزوجات بالآية الاولى.

القول في الاية الثانية

وأما الآبة الثانية أي (و لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولوحرصم فلا غيلوا كل البل فتفروها كللملقة و إن تصلحوا و تقاوا عان الله كان غفوراً رحيما ــ النساء) في الآبة بيان عدم استطاعة العدل بين النساء مع الحرص ، و المراد بالعدل همنا العدل الذي هو خارج عن الوسع ، والذي هو خارج عن الوسع الانسان مكلفا به ، و العدل الذي هو لعدم الاستطاعة خارج عن الوسع هو الميل القلبي ، فقولة : و لن تستطيع اله أي انستم لن تقدروا على التسوية بين النساء في ميل الطباع ، و إذا كنتم لا تقدرون على ذلك علستم إذاً عكلفين ، وإن فيل أن عدم الاستطاعة في العدل والتسوية بين النساء في الافوال والافعل يوجب التفاوت لأن التفاوت في الما لله تعلى ذلك غلام المدون وجب التفاوت في نتائج الحب لأن الفعل مدون الدواعي ومع فيام الصارف محال ، فالجواب أن اله تعالى قال اذلك : فلا غيلوا كل البيل و المفي انكم ممهيون عن اظهار ذلك التفاوت في القول و الفعل ، و عن وسول الله صلى الله عليه و الدي المداع و بارك و سلم انه كان بقسم و يقول هذا قسمي فيها أملك وأنت أعلم عالا أملك .

وكذلك و في هذا المدنى تذكرت ههنا وافعة هجيبة من وافعات سيدنا و امامنا إمام الجماعة الاحدية أطال الله بقاءه، فانه فكر مرة عند خطبة نكاحمه حليلته أم طماه رضي اقه عنها، فقال أنها كانت تسألمني في حيانها من أحب اليك من ازواحك ؟ فأقول أن الشريعة عنعني و تنهاني عن جواب مثل هذا السؤال، لأن السؤال كان يتعلق الله لل القلبي وجذبات المحبة، وسيدنا ﴿ حضرة المحبود ﴾ الذي جعله الله مصداق شرة «المسلح الوعود» وأنه جاعل الثلاث اربعا بعد موت كل راسة اربع مرأت في معنى تعدد الزوجات، فأنه أمام عادل يعدل بين ازواجه حسب وسعه في قبد له و فعله و أنفاق ماله، و أن حكايات عدله شائمة متعارفة لدور و تحري على استه الإداس و النساه، من الاحبة والاعداء، وعوذج عدله موجود في زرايت هذا كر دار عوزج الهاب يبن الزوجات المتعددات موجوداً في السابقين .

القول فى الميل وكل الميل

إن زوجة من الزوجات إن كانت محسمها وجالما نفوق الاخريات و نكون صالحة قانتة مطيعة لبملها غير مقصرة في خدمانه ومرضانه فلا عجب إذا شفف زوحها بها و عجاستها و صباً قلبه اليها أكثر من صاوه لزوجاته الاخريات اللاني هن دونها في الجال وحيد الحصال وأن الفلوب تتأثر بالدواعي الؤثرة والباعثة الحب والكراهة باختلاف الاحوال وهكذا بكون البل العلبي نتيجة من نتائج الدواعى و ناثير آنها . فأما فوله تمالى فلا تميلوا كل البيل فان لعظ كل البيل بدل على حالتين المبيل ، احداها كل البيل ، و الاخرى دون كل البيل ، و معنى كل البيل يفهم من قرينة فوله : فتذروها كالملقة ، أي لا نذروا احداهما كالمعلقة بسبب كل البيل ال الاخرى . فالمراد بكل البيل مبل الزوج الى زوجة واحدة بحب فلمه و انفاق ماله فيهمل بذك الثانية و تصير محرومة من الحقرق كلها وبذرها بذلك كالمملقة أي تمتى لا أعا ولا ذات بمل تم أن قوله تمالى ﴿ فَلَا تَمْيُلُوا كُلُّ الَّبِلِّ ﴾ و قوله ﴿ فَتَلَّمُوهِمَا كَالْمُلَّقَةِ ﴾ يعل على ثوت نمدد الزوجات و على وسم الناكحين واستطاعتهم عبد الله ، و إلا فيهيهم و منعهم عن كل اليل الى الواحدة و تركهم الاخرى كالملقة لا يفيدنا في ممناه و مبناه شيئا همنا ، فثبت مذلك أن ذكر عدم استطاعة المدل في الآنة هو عمني آخر ، و أن استطاعة المدل موجود ذَكِ هَا فِي لَآنَةٍ لَوْجِهُ آخِرُ مَ وَ قَدْ هَذَا الْمَنِّي مَا قَالَ سَبْحَانَهُ قَبَلَ هَذَهُ الآية و في آخر الآية لفند ذال سبح نه قبل عذه الآنة ﴿ وَ إِنَّ امرأَةٌ خَافَتُ مِنْ بِعَلَمَا نَشُورًا أَوْ إَعْرَاضًا فَلا جناح عايهما أن يصلما ييمهما صلحا، والصلح خير، وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوأ فان الله كان عا تعملون خبيراً ﴾ و أما ما قال في آخر هذه الآن ، فانه بعد أر قال (و لن تستطيموا أن تمدلوا بين النساء و لو حرصتم فلا تميلوا كل المبل فتفروها كالماقة) قال في آخر الآية ﴿ وَإِن تَصَلَّمُوا وَتَتَمُوا فَانَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ وقال في مقام آخر ﴿ فالصَّالْحَاتَ قاننات حافظات لأميب عا حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فمظوهن وأهج وهن في المضاجم و أضر بوهي فان أَط نكم فلا تبغوا عليهن سبيلا أن ألله كان عليا كبيراً • و إن خفيم شقاق برجها فا منوا حكما من أهله و حكما من أهلها إن يرمدا اصلاحا يومق الله بيمهما إن الله كان عليها حبيراً . النساء ﴾ رقال في مقام آخر ﴿ ومن يوق شح نفسه فأو لنك م المفلحون ، الحشر ﴾ و عنى توله فان تصاحراً أي إز تصلحوا بالمدل في القسم و تنقوا الجور ما استطعم فان الله

كان غنوراً رحيماً لما حصل في القلب من المال الى بعضهن دون البعض ، وفي قوله فان تصلحوا و تتقوأ بدل ومل الاصلاح و لا تقاء على وسع المستطيمين و قدرتهم على السمي رجاء للفوز بالمرام والحصول عليه في ترك كل الميل و تطبيق المدل حسب الهرم ، و أن صورة عدم الاستطاعة في المدل أمّا هي كفوله عز اسمه فمن اضطر غير باغ و لا عاد فلا أم عليه أن الله غفور رحيم فالمضطر الذي هو غير باغ و لا عاد بكون عند الله غير آنم بسبب اضطراره الموله نمالي فلا أنم عليه ، لأن حالة الاضطرار التي لا يلابس، لمني والعدو الني الائم ، وحالة البغي والعدو تستلزم ألائم ، فقوله غير ماغ و لا عاد يستلزم تني ألاثم . مكذلك ميل الفلب الطبيعي الى يعض الزوجات دون البعض هو كالاضطرار وخارج عن الوسم، فحكمه كحكه في نني الأثم و أن الله غنور رحيم مند الاصلاح والانقاء كما هو عند الاضطرار غنور رحم ، ومفاد ذلك في تدارك ما فات ، و تلافي ما افتات ، لفوله تمالي يريد الله أن مخفف عنكم وقوله ربد الله بكم اليسر و لا رمد بكم المسر وقوله و ما جمل عليكم في الدين من حرج وقوله لا بكانب الله نفسا إلا وسبها وفوله والله يربد أن يتوب عليكم و يربد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيماً ، وقوله فلا تدموا الهوى أن تمدلوا و أن تلواً و تمرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً . ثم لا يخنى على عارف الحق والحقيقة أن نني الاستطاعة و مدمها في كناب الله القرآن لا يجمل غير الستطيمين كالمستطيمين ، أن بن المستطيمين و ببن غيرهم فرقا في وسمهم و عدم و-مهم ، يقول تعالى (لا بكاف الله نفساً إلا وسميساً) قالله في استطيعون و لا مجدون لله بهم وسما فانهم عند ألله ليسوا بمكانين ، و المجب كل المجب من الذين بعدلون الكانسين يغيرهم، و بجملون فراق الكلفين و غير الكلفين في حكم واحد، و ما هذا إلا جور و شماط و الحق حق و بدركه فهم الشدرين .

القول في ما هو عندنا من الصواب

وعندنا أن الذين خاطبهم الله بقوله : و لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء و لو حرصه ، م الذين المدم استطاعهم و عدم وسعهم المعدل بين النساء من العقبورين و بسبب عذره عند الله ليسوا مكلفين . ثم عندنا أن من وجه اليهم الحطاب في قوله تعالى : فلا عبلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ، ثم المكلفون . وعندنا أنه بين فوله : لن تستطيعوا و بين فوله : لا تميلوا بهجه ، فإن قوله لا تعيلوا بهي ، و قوله لا تعيلوا بهي ،

وحرف و لن ع بسدّ مل في الضارع لمستدار في مدى أوة الذي بشدتها ع فاوله لن استطيعوا في أني الاستطاعة وعدم الوسع بدل على عدم نحاقي الشي أبداً ، فغير المستطيعين لعدم وسعهم غير المكافيين ، وأما النهبي فليس كذاك ، قان النهبي الذي هو منهبي مجعله باستطاعته فاعلا مختاراً فيا نهي عنه فيقد در على فعله و على تركه فيكون لدلك مكاما ، فدبت بذاك أن نني قوله لن تسقطيعوا وإن نهي قوله لا تميلوا كل البل لا بستويان في معناهما دلالة و لا حكافيل هذا ليس بقدين أن بقال أنهما وأحد ، أو في حكم واحد ، كالا بحنى على كل ممهن فعلمن .

ومن قال أن نني قوله لن تستطيعوا ، وإن نني قوله لا نميلوا كل البيل بمناها وأحد أو في حكم وأحد ، ولم يعرف الغرق الذي يوجد بننهما نفياً ونهياً ولم يطلع على نني الاستطاعة ولا على النهبي الذي يدل على الاستطاعة ، فكيف أصاب فيها أفنى و فضى في تحريم نمدد الزوجات ? وكيف حرام ما أحل الله ورسوله وخلفاه وأصحابه بالبينات ? أ فحرم أمراً كان حلالا في خبر القرون و بمده ? و لم يأت ببرهان على صحة قوله و اسناد مقاله من محكات التنزيل و بينات من الهدى ، و أتى بما أحدث خلافا للمل و الشمور ، بمحد نات الامور ، و بالرأى العليل ، الفير مرو للفليل ، والذي لا يشني صدورا ، و لا يستأصل زوراً ، و كان و بالرأى العليل ، الفير مره للفليل ، والذي لا يشني صدورا ، و لا يستأصل زوراً ، و كان أيرجى من هنده الترياق المسموم ، و مرهم الشفاء المكلوم ، فأتى المسموم بسم فعاف ، والدنو للمجروح أضاف ، وليس عندنا على هذه المصية العظمى ، والعتنة الصياء ، غيرالصير وإظهار كلة الاسترجاع ، والهداء بالاضطرار هند هذه اللاوراً .

القول في قال الشيخ في تحديم تعدد الزوجات مناثراً بالحريم الباطلة خلافا للريات المحكمات وذكر نبذ بشارة الموعود بعث حكما عدلا ومصلحاً للعالمين

ومن نظر في مقالة حضرة الشيخ باممان النظر ، لا يخني عليه أنه قال ما قال متأثرًا من وياح مسمومة فتالة بسموم الالحاد والاباحة ، الني هبت عند ضعف المسلمين من بلاد أوريا

و أرض الفارية ، و من الواضح عند النظر في كلامه أنه نكت في . أبني بالنحريم و فهي و أحب ان يجمل قومه في وضم كوضم التنصرين من اهل اورباء أن مسئلة تحريم تمدد الزرحات أحديثت وأعرضت على هذا البناء وأحسب أعم الفاصد للحبوة الدنيا رضاءآ فلخلق ولو اسخط الرب الاعلى ، وليس لحبر تتى أن يرغب في المتشامات بافيح التأو بلات لمن بقرب أن زل و يقم في هوة الضلال ويقمد عن دين الهدى ، وبخلم ربقة الاسلام عن عنقه اردادا فكل الآيم على ربقة من أضله و أبعده عن ملة النتي ، والحق أن طرق الشغاء وأصلاح النفس والهوى في القرآن واتباع المصلخي ، لا في تقليد أهل التنصر وأهل الهوى ، ومن قدَّم رضاه ملاحدة وهوى دجاجلة على مرضاة الولى ، أنه لا يفلح في الدين و لا في الدنيا ، و لا مخني على من يعيش في الدنيا و يفهم الفرق بعن الحق و الباطل با ادها. و يعرف نتيجة سعى أهل الضلال و نتیجة أعمال أهل الهدى ، ان أهل اوربا بمجائب صنائمهم و هدائمهم كيف ذا نوا وبال ما صنعوا كذبا وزوراً ، وكبراً وغروراً ، ألم توجد في عذاهم وتباجم عبرة لاولي المهي ? قياليت الشيخ علم أن نجم الغرب قد آذن بالافول و أن دور تجديد دبن الاسلام قد أني ، و كادت تشرق الارض بنور وبها ، أن شمس ملة المصطنى علياتية قد طلعت بعد ما أفلت وتجلى الحق بعد ما اختنى ، و 'بعث موعود الافوام مسيحاً ومهديماً من عند حضرة الكبرياء بشأنه الأجلي ، و هو الذي ارسله الله جريًّا في حلل المرسلين والانبيــاء لاحياء الشريعــة الاسلامية وملة الهدى ، وظهرت له آيات الجال والجلال في الارض وفي السماء ، وفي جميع المناصر كالنار والماء والمواء والنبراء ، وظهرت الآفات والبليات كالقحط والرباء والزلازل وألحروب فزلزلت الارض ولزالما إلى المرافها واكنافها ، و ضافت الارض بأ نواع اللمذاب والمهالك على سكانما ، فا فرؤا آننذ قوله (ما كنا معذب من نبعث رسولا) و قولــه ﴿ مَا كَانَ رَبُّكَ مَهَلِكُ الْقَرَى حَتَى يَبَعْثُ فَي أَمِهَا رَسُولًا ﴾ وقوله ﴿ وَإِنْ مَنْ قَرِيةَ إِلَّا مُحْن ملكوها قبل بوم القيامة أو ممذبوها عذابا شديداً كان ذاك في المحتاب مسطوراً ﴾ و قوله ﴿ لَمْ يَكُنِّ رَبُّكَ مَهَاكَ القَرِي بِظَلِّمُ وَ أَهَلُّهَا غَافَلُونَ ﴾ فجاء في ألدنيا دور جديده بدُّل به الزمان ، وجدُّد ، الدوران ، و أنى يوم من أيام الله لفصل عظيم قبل فيه ﴿ يُومُ تبدل الارض غير الارض والسموات و برزوا فد الواحد القهار ، يوم بأنهم المذاب فنقول الذين ظلموا ربشا أخرنــا الى أجل فربب ﴿ نجب دعونـك و نتبع الرسل ﴾ أو لم تكورا انسمتم من قبل ما ليكم من زوال ٥ و سكنتم في مساكل الذين ظاموا انفسهم و تبين ليكم

كيف فعلنا بهم ، و ضربنا لكم الامثال ، فلا تحسين الله مخلف وعده وسله أن الله عنوير قو انتقام) فأن هذا الزمان مصدأى أول ربنا (إذا الرسل أفتت) فقد أبعث الرسل اليوم في أحلة من أبعث جريا من أنه في حلل الانبياء و لأجله اشتدت الحرب بقوتها و شديها بين الرحمان والشيطان و بين أهل الارض والسماء . و الغلبة و الفتح السماء لا للفيراء ، ألا ترون أن الدنيا بأسرها قد خرب بنظامها الساق المديد ، و مضمر في تخربها تصير

نظام جدیـــد

فاليوم بوم أعلاً كله الله العليا ، و كله الكفر قدر لها منذ الازل أن تكون هي السفلي ، قالوقت وفت الهدام هياكل الطواغيت، و تباب عمارات الدجاجلة و الفراعنة بأسلحة الصالبت، وانظروا الى البحار والبراري والجووالفضاء، وانظروا الى ما ظهر على الارض من جلال الله وقهره والنوازل التي أنزلت من السياء، أرى ألله أولاجال وجهه عند بعث مسبحه المحمدي و ظهور الامام المهدي بآيات الجمال ، و أرى زبنة الدنيا بمجاثب مناظرها و نضارتها بانواع الجادات الصنائع و البدائع فضلا ورحمة بكمال النوال ، فلما أنمت الحجة على اهلها بالأدلية والبراهين، و عَتم السمداء بقبول دولة الاعان كالسابقين الاولين، و أصر البغاة و الطفاة على الاباء كالممن ، نجلي الله بمدها بآيات القهر والجلال لفتح الميون وإيقاظ الناس ، ورفع حجب الففلة من غلبة النوم والنماس، فمن هذه الآيات ظهور الواع المذاب والمهالك لا توجد نظيرها في الأوابن وأفوام المرسلين السابقين ، فما من عذاب أرسيل على قوم بعث فيهم أحد من المرسلين إلا وقد سلطه الله على أهل هذا الزمن لشدة صوله وغضبه على المجرمين ، الذبن كانت أعيبهم في غطاء عن ذكر الله وكانوا لا يستطيعون سمما، وقال الله فيهم ﴿ "لَذِينَ صْلَ سميهم في الحبوة الدنيا و هم بحسبون أنهم يحسنون صنعا ، او لئك الذبن كفروا باكات رمهم ولقاءه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم بوم القيامة وزنا ، ذلك جزاءهم جهنم بما كفروا وانخذوا آياتي و رسلي هزواً ﴾ ﴿ و بسئلو لك عن الجبال قل بنسفها ربي نسفاً ، فيذرها قاعا صفصفاً ، لا ترى فيها عوجاً و لا أمنا) فأرى الله سبحانه لقوم جمالــه ولقوم قهره وجلالــه ، قطوبي لرشيد ذي حجر يو من باقه و رسوله المصلني ومسيحه المجتبى الذي بعث مصلحاً لاصلاح جميع الدنيا، و هو (احمد) المسبح الهندي ، الذي أرسل مجمدداً للاسلام و أعظم خادم لسيدنًا ﴿ محمد ﴾ المربي ، سلام أقه عليهما و صلواته و آلهما .

فمند ظاور هذه الطامة الكبرى ، والصبحة المظمى ، وخوارق الاجلال ، وصواعق الأهوال، يربه الله بشدة التحريك باليات جماله و قهره و جلاله ، أن بجمل جميع انوام الدنيا عشيئته وهجائب قدرته ، قوما واحداً و مجمعهم على دن راحد ، و لا يصلح دين مجمع به جميم الا فوام ، إلا دن الله الكامل دن الاسلام ، لأن دن الاسلام بتمليمه الكامل وهديه الشامل هووحده الذي جاه لتجديد جرم الاديان ولخير الاقوام مم المعافهم بالحواثج الجديدة التي تحدث في كل زمان ، و تكيل ما أحدج أيه الملل ألى تكمله كل حين و آب . النضاة الصريسين وحم الله مع رفعته و عظمته في أهل الاسلام ، مجذبهم الى التنصر منبت الاوهام، و بحرم ما أحلُّ الله في الاسلام، و رمد أن بروَّج في من يقيم بأرض مصر من الملين ، ما تحت بدءً في ملة المبحدين . أ فلا رى المسيحيون الى جد عيسى معنود اهل الصلمان ، و جده داود و ابنه سليمان ، كم س زوجة وجدت لهما وكل تحميما و كيف كان دينهما بسيح تعدد الزوجات، و أن بعقوب و أبراهيم صاحب المساكر والبركات، أكانت محت كل منهما زوجة واحدة أم كان لكل منهما أكثر من زوجة في أوثق الروبات ? وان مسألة تمدد الزوجات وحله تتملق بالحواثج الفطرية ، والحواثج الفطرية مختلفة ، باحوال مخة امة و دواعي منفرقة ، على حسب الوسم والاستطاعة . وكم من مسلم ما آني الزكوة مرة في عام عمره لمدم الوسم و عدم وجود النصاب، وكذلك ما حج في عام عمره لمدم الاستطاعة و تيسر الاسباب، عليس له أن يقول أني و من هو من أمثالي إذ لا نستطيع أبتاء الزكوة و لا أداء فريضة الحج بكون إدخالنا في خطاب عام كالمكلفين هزؤاً وسخرية 1 أن مثل هذا القول مردود بالبداهـة بل هو في ممنى المزؤ و السخرية ، لأن القانون بوضعه نظاما لفضاء الحوائج العطرية هو للا حتياج اليه في وقت لا فاتحقق لجميع أفراد القوم ، و في تائيده توجد في التعزيل . أمثلة كثيرة بالتفصيل . فيها ما قال من اسمه : يا أبها الذبن آمنوا إذا نكمتم المؤمنات تم طلفتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تمندوسها . فعدًا القول وضم قانونا . بحسب مقتضيات الفطرة عند وقوع ألحاجة من حوائجها الضرورية . فالحطاب في قوله لجيسم الؤمنين ليس هزؤاً و سخرة ، بل للافادة عند وقوع الحاجة .

ثم لا بمنع القانون أفراد القوم كلهم أن يقضوا حوائجهم عند وسعهم و استطاعتهم و الا فني أوقات مختلفة و حالات مختلفة بكوثوا متمتمين . فوضع فانون عام للاستفادة منه

هند الامكان هو كالمتواعد و السواط بنيد افراد النوم اجمير في حلة وسمهم أو في حالة هدم وسمهم فني حالة الوسع بكتني بالتخفيف و عدم التنكيف لنير المتطبعين و عدم التكايف لنير المتطبعين و عدم التكايف لنير المتطبعين و عدم التكايف لنير المتطبعين وسمهم تخفيفا ، و النكليف و التخفيف بتغيران و يتبدلان بتغير حالات جميع الافراد كا و كيفا ، عند المتطبعين ، و غير المستطبعين .

الفول فى اثبات عل تعدد الزوجات بالاكات البينات

لا يخنى على كل فهيم متدبر ، و ذى علم متفكر ، أن قانون حل الأشياء و حرمتها يتملق بعلم حقائق الاشيا. و خواصها و أفعالها ، و ليس من المحلوقات أحد يكون مطلما على جيع الحقائق والدقائق، الوجودة في جميع الخلائق، و علم الاسرار والمحفيات بأسرها أخني مر َ الادراكات و أبعد عن المقول ٧ البشرية و القياسات ، لأمها ٧ قاصرة عن إدراك المفيبات، فلله الحمد كله و المجد كله ، كا هو أهله ، فانه أولى و أجدر أن بضم قانونا فلحل و الحرمة ، لأن الله محيط بكل شي علماً و حكة ، وصنما و قدرة ، و تصرفاً و غلبة ، وهو خالق جميم الاشيا. و علمه محيط محقائتها كما هي كما قال عز اسمه ﴿ أَ لَا يَعْلُمُ مَنْ خَلَقَ ٢ وَ هُو اللطيف الحبير ـ اللك) و قوله ﴿ فل لا يعلم من في السموات و الارض الغيب إلا الله ﴾ و قوله (و ما من غائبة في السماء و الارض إلا في كتاب مبين ــ النمل) فالحلال حقا ما أحل الله ، والحرام حمّا ما حرم ألله ، فلما ثبت أن الله سبحان ، أحل في الفرآن تعدد الزوجات، بآياتــه المحكات، وبين بيانا شافيا في حله. فمن قال بعد ذلك في اثبات تحريمه ، تكلفاً و تصنعاً فانسه سعى بعوى الاباحــة . و شدة ما لهج مه من الحربة الباطــلة الى هوة الفوابة . و أن سعيه عثل ما سعى ليس معدوداً من مكارم البركة والسعادة . بل إبادة المسلة . و الاجاحة . فرحم الله من ناب وأصاح بعد زلة الفغلة بقدم الزلة . و تأدب بآ داب الشريعة و قام لتمظيم شمائر الله بصدق النبة وخاوص الطبيعة . طبقا لما قال سبحانه ﴿ و من يعظم شمائر الله فالما من تقوى القاوب ﴾ فن سعادة المره أن بنيب الى رحمة الله اطلب العفو والغفران بعد أتساخه وسخ الذُّوب وتلطخ الميوب. والآن نبين وجوه الحل لتمددالزوجات مع تغليط النحريم لما أحل الله بالآيات و أصلح التأويلات وفقا المحكات.

حرفي وأولا كله أنوجه الى الآبت بين استدل بهما الشبخ على انحريم بالد دلالات ، وتوليه تمالى (فانكحوا) بصيغة الاس بدل على حل تمدد الزوجات لا على حرمت ، لأن الاس يستممل للمأمور به وجوبا كان أو جوازاً و إباحة ، و على كل صورة فن خطب فانكحوا يدل باس، تمالى على الحل لا على الحرمة ، و لا بخنى أن الأس ينكاح الطيبات بتفصيل قوله مثنى و ثلث و رباع بدل على حل تعدد الزوجات لا على حرمته .

و نانيا ﴾ فوله (مثنى و ثلاث و رباع) وقع في محله حالا ، والحال بتعلق بالمدعل أو الفعول به و بقتضى الكلام أن بكون الحال هنا متعلقا بالمعمول به و هو طيبات من النساه فخطاب: كانكحوا بقتضي بمعناه تعدد الزوجات و حله حسب وسع الناكحين و استطاعهم و إذ كانت مدارج الوسع و الاستطاعة مختلفة قذاك أمر الناكحين بمقتضى المحكمة أن ينكحوا مثنى و ثاث و رباع فقوله: مثنى و رباع محت خطاب قوله: فالمكحوا الخ بدل وجوبا كان أو جوازاً على حل تعدد الزوجات لا على حرمته.

الخوف و عمر كانه و هي عدم الاستطاعة لمدم الوسع كافة المال و غير ذلك ، و الخوف المال مثلا عنم أن يعدل الزوج بين الزوجات والناكمون ليسوا سواه فحم من يستطيع لا وبع و ممهم من يستطيع الملاث و ممهم من يستطيع لزوجتين و ممهم من يستطيع أن ينكح واحدة والشريعة الكاملة بأحكامها تراعى جميع أحوال الناس وتبدلامها . فالات أفراد القوم بتغيرها بمجملهم مستطيعين مرة و مرة غير مستطيعين في أوقات مختلفة . و حالات مختلفة . و مرف الممكنات ان من بنكح لخوف عدم العدل واحدة في وفت لقلة الاستطاعة يكون في وفت الخراسات ان من بنكح لخوف عدم العدل واحدة في وفت لقلة الاستطاعة يكون في وفت آخر مستطيع المئنى أو لثلث أو لرباع و كذلك يكون المستطيع في وقت آخر غير مستطيع ألا بعدل لعدم الاستطاعة فينكح واحدة . ولكن من يستطيع فكيف مخف الا بعدل بين فالزمان يتجدد الاحوال مؤثراً في أحوال الناس في الوسع وعدم الوسع . فن خاف ألا بعدل لعدم الاستطاعة ، فلفظ العدل في معنى الوسع والاستطاعة بدل على حل تعددالزوجات لا على حرمته . و كا أن العدل على حل تعددالزوجات للعلى حل تعدد الزوجات لا على حرمته . و كا أن العدل بدل على الاستطاعة و الاكتماء بنكاح واحدة ورجات متعدداث فان خوف عدم العدل بدل على قلة الاستطاعة و الاكتماء بنكاح واحدة والما ثبت أن حالة خوف عدم العدل لا عنم و لا تنهى أن بنك على المناعة واحدة واحدة أن حاف أن حاف قله البيتاء قدائن في واحدة واحدة المنا بنكاح واحدة واحدة الما نبتا حاف المدل ا

لاستطاعته لواحدة كذلك بتحقق الام في خائف لا يستطيع أن يعدل بين أربع أو بسين ثلث أو بين زوجتين في جواز التعدد، و هذه الصورة ايضا تدل على الحل لا على الحرصة . و المسلم مجمل بفطرته العالية و شريعته الاسلامية الكالمة حكما عدلا بين أفراد القوم و افوام العالمين . وعدله بين الزوجات هو أول منازل عدله و مناولته لينرقى من المنازل الابتدائية الى المنازل الانتهائية ، فللمسلم ليس من مادية واجبائه العدل فقط بل بعد العدل له مرتبة الاحسان وبعد الاحسان مرتبه إنتاه ذي القربي لقوله سبحانه (ان الله بأمن بالمدل والاحسان و إنتاء ذي القربي لقوله سبحانه (ان الله بأمن بالمدل والاحسان و إنتاء ذي القربي و بنهي عن الفحشاء و المنكر و البغي) فالعدل لا صلاح بين الافراط والتخويط لحصول الاعتدال ولا تحصل مرتبة العدل إلا بعد نني الفحشاء كما لا محسل الاحسان و إبت، ذي القربي متممة لمدارج الترقيات الى اقصى الفايات .

سنظر وابعا علمه تعالى (ول تستطيعوا أن تعداوا بين النساء ولو حرصتم فلا غيلوا كل البيل فنذروها كالمعلقة) لا يدل على تحريم تعدد الزوجات، ولو كان النحريم عند الله أمراً حقيقيا كا استدل الشيخ جذا الفول لكان أولى و أسب مدلا من فوله (فلا عيلوا كل البيل فنذروها كالمعلقة) أن يقل فلا تنكحوا غير واحدة، لأن نكاح اكثر من واحدة حرام و لكن لم يقل و لم يشر عثل ذاك بل بعد ذكر نني استطاعة العدل بحرف (لن) منم الله و مهى عن كل البيل الى زوحة و ترك الاخرى كالمعلقة، ولم ينه عن تعدد الزوجات، فعدا النهي في محل الاستدلال بدل على حل تعدد الزوجات لا على حربته.

و خاسا هي فوله تمالى (و من لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات الؤمنات ، و نصحاح المحصنات ومنات بدل على حل تمدد لزوج ت لا على حرمته ، ثم فيه اشارة لطيفة إلى ان المحصنات ومنات بدل على حل تمدد لزوج ت لا على حرمته ، ثم فيه اشارة لطيفة إلى ان كل من يستطيع منكم أي من السلمين طولا با كا به أن ينكح المحصنات المؤمنات ، ثم بين قوله (قان خفتم ألا تمدلوا فواحدة) وفوله (و من لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنت الومنات الح) فرق لطيف بهدي إلى الرشد و حقيقة الامر في ممنى حل تمدد الزوجات . قان فوله (فو احدة) نحت خطاب عام وقوله (من ومنكم وأن ينكح المحصنات المؤمنت) تحت خطاب خاص أي لبمض من الكل عند حصول الوسع والطول . قالفرق في هذه الصورة يدل أيضا على حل تمدد الزوجات لا على حرمته . لأن لهظ من و منكم و طولا و أن ينكح يدل أيضا على حل تمدد الزوجات لا على حرمته . لأن لهظ من و منكم و طولا و أن ينكح

المحصنات 'وْمنات، بدل بدلالة واضحة على أن كل واحد من جماعة المسلمين بشهرط الوسع و الاستطاعة ، مجوز له "ن ينكح المحصنات الوَّمنات في معنى نمدد الزو مات لجوازه و حله . حديد و سادس على و الله كان لكم في رسول الله اسوة حد نسة - الاحزاب) و فوله (و انسوه لمله کم مهندون ـ الاء اف) و قال رسول الله عِلَمْ الله عليه کم بسندي و سنة الخلمـــا. الرائــدى ، فخير الأنبيــا، نبينــا المصلق و حير الامة خلف. • الأصفيــا. ، فلينظر المحقق مند التحقيق ، لقبول الحق و عمل التصديق ، لي ما او ما د فيهم من البمودج أ وجد فيهم عوذج تمدد الزوجات أم لا ? نان الحق ما أزل في حكة:اب الله حقًا و حكمة و ما حكم به نبيسه الصطنى ، و أرى ،ودجه بقوله الأفوم و فعله الأجلى ، و لا بحنى أن الله سبحانه ذكر مراراً في التنزل ذكر أزءاج انبي فقال ﴿ يَا أَمِّهَا النَّبِي قُلَ لاَزُواجِكَ ﴾ وقال ﴿ يَا نَسَاهُ النِّبِي ﴾ و قال ﴿ يَا أَجِهَا النَّبِي إِمَا أَحَلَّمَا لَكَ أَزُواجَكَ ﴾ وكدلك تعدد الزوجات مَا بِتَ لِخَلِمًا ۚ النَّبِي وَسِيْ اللَّهِ وَ صَحَابِتُهُ ، فَانَ كَانَ بُوجِدٌ فِي القرآنُ نَحْرِمُ تُمَدَّدُ الزُّوجَاتُ كَا أَشْيِمُ في المجلة المصرية في معالة حضرة لشبخ الجليل و سلما أنه حق وأن القرآت يصدفه و محكم به حمّاً ، فلا بد لنا من أن نسلم ابضا ، أن أول من خالف كي اب الله وما أمر الله به و بهي عنه هو نبيسه ، و خلفهاءه و صحابته - و العيسا ذ بالله - و أن كلهم أحلوا ما حرم الله عليهم! و نهاهم في انبهوا ! ملآن فليتدبر من قال و من أشاع و اثبت بزعمه من الفرآن نحريم تمدد الزوجات، كف هت نتيجة ما كنب با قبيح ما يكون في حق قبينا المصلفي والله الم و خلمياه الأصفياه ، و أصحابه الأنقيـاه . و أن كان الحق ما قال النبي عَمَالِيَّةٍ و خلماه ه و صحبه و ما أروا ،وذجه بقولهم و فعلهم فلا بدلنـــا ان نـــلم أن حضرة الشيخ الجليل قد أحماً في نجرتم تمدد الزوجات ، فيها استدل ببعض الآيات ، و تفسيره بالرأي السليل ، ليس بشي لكونه خلافا لهكات التربل.

و الحق أن نعدد لزوجات حلال لا حرام عني القرآن حلال و في سنة وسول الله ولي القرآن حلال و أحاديثه حلال و في خبر القرون و بعده حلال ، و أن نحريم ما أحل الله حرام لا حلال ، في أفتى وقضى بخلاف ذلك فقد أخطأ و حرم ما أحل الله بانباع المهرى . حرار لا حلال ، في أفقى وقضى بخلاف ذلك فقد أخطأ و حرم ما أحل الله بانباع المهرى حرار و سابعا جهم أن الشربعة الفطرية الفطرية الفطرية الفطرية الفطرية الفطرية الفطرية المعروث المقتضيات المخصوصة بحل لا كال الدين و إنهام المعمة تعدد الزوجات و تبيح كلقوم و أفرادهم من الحاجات ، ما يلزم في وقت من الاوقات ، و من هذه

الفرورات العفة والنقوى ، و منها كنرة الاولاد ، و منها كنرة حاق الله ، و منها حكيرة خبر الايم ، قال رسول الله ويستخبر الوي و الودود الولود فاني مكاشر بنكم الايم (ابو هاوه و النسائي) ، ومنها ما محدث من موت الحدثان في المحاربات و المقاتلات . والحرب و الفتال يتعلق عوما بالشبان والحدثان ، و عند موت الحدثان لا بد أن تدي حلائلهم أباى ، فينتذ لتدارك ما فات بالمفصان ، وما انتقص من القوم لموت الشبان ، ليس ثم من علاج لدى العاقل كنكاح الاياى و تعدد الزوجات . وصورة هذا التدارك قانونا في هذا الوقت لا توجد إلا في شريعة الاسلام ، فلا شك أن تعدد الزوجات لمذا التدارك و التلافي ، و تكثير قوم السلمين و زيادة حزب الله وب العالمين من أسباب البركة العظيمة و نعمة الله العظمى .

وأن الحروب التى وقعت في زماننا وقام بها أهل أوربا لما رأوا بعد موت الحدثان وقتل الشبان كثرة النسوان علم بجدوا في شربهتهم من علاج و تدبير لتدارك هذا النقصان و لا بجدون إلا في ملة الاسلام و القرآن ، و من بأبي تعدد الزوجات عند هذا الاحتياج فلا بد له أن يفتح لقومه باب الفواحش و المستكرات و يلتي افراد القوم في ور السيشات ، و يشيع بينهم الضلالات باتباع الشهوات ، فلا خير لقوم زلت أفدامهم من المعراط و وقعوا في المهالك والفين و بعدوا من الدين لطلب الدنيا . ومثلهم كثل من تنصر ولحق بالنصارى . و اختار حربة الاباحة و تبع نفسه الأمارة بالسوء بعد استرقافها كالاسارى ، فبدا بسوه هوافيهم ما بدأ لهم فهل من عبرة بما وقعت فيه اوربا بابتلاهما بكثرة الفواحش و المكروهات و كثرة اولاد الحرام لكثرة ارتكاب الزناع فعذا نتيجة الاباحة ، بالحربة الباطلة ، و نتيجة و كثرة اولاد الحرام لكثرة ارتكاب الزناع فعذا نتيجة الاباحة ، بالحربة الباطلة ، و نتيجة الكار الاسلام و ترك تعليم نبينا المصطنى ، و آخر دعوانا أن الحد كله فربنا الاعلى مك

القصيدة كالفريدة للفطرة السعيدة

(و هي في بشارة بعث موعود الاسلام ، و ظهور مومود الافوام و إسام الانام) (فطوبي لمن عرف المرسلين بمعيار صدقهم و آمن بهم عند بمثهم كالشاكرين)

لمن بسمي الى نعقيق حالي عن بأبي و برغب عن مقالي و بلشخت المدي عما بدا لي فارب احتدت بعد الضلال

أنول الحق تصديقاً بيسالي ألا إني أنول و لا ابالي وقلت ميشراً من قبل هذا فبالتبليخ بعد الجمد حقسا

وإن هدى الزيدة و لمدى لي و ذو حظ عظيم بالنوال رسول الله (احد) ذي المالي نبى الله حقاً بالسكال هو المهود ذو مجد وعالى هو الحبوب في زي الجال فأحسن منه لم أر من مثال و قد كشفت ما ظلم الليا لي وإقبال له بعد الزوال ليحكم يننا بالإعتدال لاملاح و دفع الاختـلال و قد هزم الجيوش بلا فتال ياكمات الجدال مع الجدلال و قانت كل أسلحة الغتال بقوة صدقه عند النشال ليمرف من له صدق القال فناز بكل ظنر في المـــاك لأخبر بالعجائب كالحال و علم السانـه عبن الكال على الاقوام طراً بالنوالي وللحشر العظيم من الثال جزاء بالنوال و بالويسال نعيسها أو جحبها بانفصال وأمن من مصيبات الدلال وإحراق الصواعق بالنكال وإعام لحجة ذي الجيلال

و إني مسلم والسلم ديني و إني احدي ذو نسيب وجدت زمان موعود عظيم مسيح الخلق معدي و هاد مو الوعود ذو قدر رفيم هو المعالوب منتظر البرايا و مبني قد رأت حسنا مديماً و إن الشمس فد طلعت علينا و لـالاسـالام أيام لنصر أنى الموجود فمسلا القضايا و ليس له الى السيف احتياج وقدكسر الصليب بغير حرب و أعطاه المهيمن كل مجد له من حربة بزلت بنصر و يدعو من بيارزه كيا وقام لاختبار الحق صدفا بروح القدس أيد في الواطن وحي الله من اسرار غيب و اوبي م فرآن کا ي و نمت حجة الرحن حقـاً و يوم الفصل هذا يوم بعث و للاعبال من ميزان عدل و الدنيا بدأ ميدات حشر فأسأ المؤمنون لمم نعيم و أما الكافرون لم جحيم و للدنيا مذاب بعد ظلم

كدلك سنة عند الفيلال و هادي ما أتى قبل الومال أ وعد الله من قول اقتمال ? فلا تبديل فهما المنسال عوت مسيحم والارتحال أ بعد القبر شك في أنتقسال 1 و خستص اليهود و بالجمال مقام (سيح احمد) ذي المالي أنام هاديا عند الضيلال لخبر الام فر لاكفالي هدى فيما هدى حسن اعتدال له في الدين جهد بالكال تجلى الاسافل و الاعالي أرى الدنبا سيوفا بالمقال و دنيا خرّبت عند النسال و اكن لا ترى عبن الجهال و شمس الحق مزغت بالجـ لال لمادر واحد مولى ازوالي بنور الله مهدى كل مال و بنيمون هاد مهم ڪوالي و الاسلام شأن بالسكال لما قيه النسال مر الوال و لـ لا سلام فحر بالمال فيصلح كل قوم في الضلال ماحكام ترى أبهي اللاكي فأشكر بالتوار والتوالي

لتبرسل مرسلاني كل فرن عذاب حل للاقوام عدواً أعند المعل هذا الامن عدل ? و بعث الرسل سنة رب خلق و ما أنت ملة المناصر بنيا و فير المهم في ارض (كشمير) وعيسى كان من خلفاء موسى فكيف بكون من خلماء (احد) و كل منهما مخصوص قومه (مسيح محمد) موعود ايم فضي فبما قضي حكم وعدلا له في الله سعى بعد سعى أرى المحارق وجه الله بمثا و كان العامن فيه بغير حرب أبادت كل بلدان بحرب و في النخر ب تعمير جديد مضى دور الفلالة دور دجل وأنوام الموالم صرن قوسا و إن الارض تشرق بالنجلي و أهل اللهل تركوا طرق عي و دين الله بكني كل فوم و أبقى كثرة النسوان فدراً ر إن تمدد الزوحـات حق و يأن ربنا كالبرق وما فنلم ملة الاسلام حسدا أنا ﴿ القدسي ﴾ من تقديس رمي

(بفية استقلال الهند))

قائمة استقلال العالم الاسلامي النام كما كان استمبادها فانحة استعباد العالم الاسلامي كله سابقا .

هذا و كنا نود أن لا تقسيم أرض الهند الى قسمين و لا تجز أ وحدثها العلبيمية الحذابة الى جزئين ، فلذا كان إمامنا و مولانا أمير الوسمين الخليفة الثاني للمسبح الموعود أبده الله بنصره وجه قصيحة في نتابر سنة ١٩٤٥ الى زعماء الهند اجمين و دعام الى الصلح والوثام ونسيان اختلافاتهم (انظر العدد الخامس و السادس من المجلد الحادي عشر قبشرى الصادر في أيار وحزيران ١٩٤٥) و لكنهم مم الاسف لم يلتفنوا الى نصح الناصح الامين فأصبحوا اليوم أمتين مختلفتين و د ولتين مستقلتين زادت بينهما شقة الحلاف ، و إن هي إلا فتيجة الانشفاق المنشقاق الزعماء و فقدان روح النسامح من الاكثرية (الهندوس) .

يا ليت أدرك زعاء وعر الهندي — الذي عثل اكتربة الهندوم الهندوس الحق والحقيقة ، واعترفوا الهسلين بحقوق الاكتربة الطبيعية في المقاطمات التي م فيها اكثربة كنجاب و بنقال و الثفر و السند الخ و يسمحوا لهم في مناطقهم بانشاه حصة ومات محلية ذات صبغة اسلامية لترقي الهند دولة المحادبة واحدة ، و لكن ما الحيلة و زعاء الوعر الهندي بمتقدون أن السلمين الهنود م أجانب و أقليمة في الهند ، مع كومهم من ما مليون نسمة الوعر من أبناء الهند نفسها لا الفرباء 1 ا و تقديهم تضحيمات جليلة — حسب اعتراف المؤير الهندي نفسه — في سبيل محريرها 1 ا و مع كون الهندوس انفسهم غرباه النازحين اليها من اواسط اوربا و آسيا ،

و الآن و فد حدث ما حدث رجو من الطرفين أن بنسوا ما مضى ، و بهضوا مدولتيهم الى مصاف الدول الراقية و بشتوا أن (با كستان) و (هندوستان) و جوه ، جبل النور ، حقا ، وترجو من أهل (باحكستان) خاصة أن بشكر وا الله عزو حل الذي تقبل تضحياتهم في سبيل الحرية والاستغلال و وفقهم لا شر اكبر درلة الله اله في الهالم ، و سعوا لمتكون (باكستان) باكستان (ه) حق ، و تكون مماكة سيدنا (محمد عقالية) برحده في أرضهم و ديارهم ، اللهم آمين

^(*) باكستان: بلاد طاهرة من رجس الشرك و عبادة الاونان

و رجوا من الدول الاسلامية قاطبة أن تمد بد الاخوة و الصدافة الى شقيقها الجديدة (باكستان) و تنشى علاقات متينة ممها ، قامها دولة فد أنشأها الله تعالى رحمة منه وفضلا لبزيد بها فوة الاسلام والسلمين و مجمل كلنه هي العليا (و ربد أن عن على الذين استضعفوا في الارض و تجعلهم أغمة و تجعلهم الوارث بن) .

و رب سائل بسأل: ما السر في استقلال الهند النام و جلاء الجيوش البريطانيسة عنها فجأة ? فالجواب أنها بلاد سيدنا (احمد) المسبح الوعود عليه السلام ، و المسبح الوعود أذان من الله أن زمان ذوبان الدجال قد جاء و عهد نشاة الاسلام قد أنى كا أشار في وحيه اليه (تبختر ؛ فان وقد لك قد أنى ، و إن قدم المحمد بسبن وقعت على المنسارة العلما) فلذا كان واجبا أن بنهض الاسلام أولا في الهند ، ثم في البلاد الاخرى . و ها قد نهض الاسلام في بلاده و نشأت اكبر دولة اسلاميسة في العالم ، وسينهض الآن في البلاد الاخرى ابضا شيئا في بلاده و يشم نبأ المسبح الموعود عليه السلام ما نصه بالاغة الاردية (الهندية) : —

الله به أي مدت سى د ن كو كفر تها كهانا رها أب بةبن سمجھوكه آئى كفر كو كهائيكي دن (حقيقة الوحى ناايف سنة ١٩٠٧)

أي ظل الجَمْر بنوش الاللام الى هذه الايام ، و أمّا الآن فاعلموا بقينا أنه جاء ذلك الزمان الذي بأنهم فيه الاسلام أنكفر .

فطوی لمن وحد ه ذا الزمان ، و عرف (مسیح الزمان) و صدّق ما أنسأ بــه العرقان (و لقد نصركم الله بیــدر و انتبر أذلة) و آخر دعواماً أن الحد فه النعم المنا ن م